

سيد الأستاذ فلاح المصطفى
المغربي

٦/٥

ابن علي، جازته تولى

لقد حظي
* لقد ~~تحدثت~~ عرض فيللم علي زاوية ~~مختصة~~ على اقبال شديد في المسرح الوطني
القطري قبل عدة ايام ، فهل تجربنا عن قصة هذا الفيلم ؟

الفيلم يتحدث عن الحياة البائسة للاطفال الثوار كما يتحدث عن اعلامهم
ومشاعرهم التي ~~تكونت~~ ~~تختلف~~ عن اعلام باقي الاطفال في العالم
وفي الفيلم تتبع ثلاثة من اطفال الثوار في كزبلانكا في المغرب وهم
عديون لدفن صديقهم علي زاوه الذي قتل نتيجة اصابته في جرحي
رأه . وعلي زاوه البالغ من العمر الذي توفي وعمره خمسة عشر عاماً
عاش حياة بائسة فآراد له اصدقائه ان يموت بكرامه ~~واقتل~~
وان ينظموا له جنازة تليق بالملك . ويركز الفيلم على اعلام هؤلاء
الاطفال ، وعلي زاوه كان يعلم قبل وفاته بان يعيش على
جزيره لها ~~سكان~~ ~~سكان~~ وكان يتحدث لاصدقائه عن
خطة للعتور ~~في~~ على هذه الجزيرة ~~و~~ ~~وانه~~ ~~ينوي~~ ~~بدا~~ ~~عملية~~
البحث عن قريب .

* ما هي خلفية فكره هذا الفيلم ؟
كنت عندما املي بي ثوار في كزبلانكا اري اطفال الثوار وخاصة
على مضاربه الطوقا يبعون الحلوى والالعاب الصغيرة وعيذها ، وبعد مدة
لاحظت ان الناس اعتادوا على رؤيتهم لدرجة انهم اصبحوا لا يدركون
ان هؤلاء الاطفال من بني البشر اصبحوا مثلهم من الاتيه الصونية
او الكبره على طرف الشارع . فلفت انتباهي هذا الوضع وارادت
التحقق منه فوجدت انه يوجد عالمان ، عالم الاغنياء وعالم الفقراء
وانه لا يوجد معرف لدى اي طرف عن الاخر وهذا جزء من ~~مشاكل~~
العالم بسبب النزاعات في العالم . فاطراف النزاع كثيراً ما تتأدا

٢٠٠
* وكيف ينطبق هذا على الوضع في فلسطين؟

اعتقد ان الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ناتج عن عدم معرفة اى طرف بالآخر. فاللسطينيون يتحدثون مع الاسرائيليين ويتحدثون مع الفلسطينيين لكفهما لا يسمعون لبعضهم البعض ولا يعلمون الكثير عن بعضهم البعض لدرجه اى قابلية اسرائيليين يدعون بان الفلسطينيين ليسوا ييسر وقابلية فلسطينيين يدعون ان الاسرائيليين ليسوا ييسر ايضا. واحد اهم اسباب هذا الجهل بالآخر هو الحكومة الاسرائيلية التي لا توصل الحقيقة لغيرها لذلك معظم الاسرائيليون لا يدركون ما الذي تحاربه حكومتهم في الاراضي المحتلة. فضلا لقد اظهرت صديقتي بائيل وهي اسراييلية ~~لي~~ الى رام الله يوم اسر، فكانت خائفة طوال الطريق ولكن حين وصلت الى رام الله وقابلت فلسطينيين حقيقيين غير الذين سمع عنهم بالانبار اصبحت مطمئنة لدرجة انها اصبحت اللبنة في رام الله. وفي الجانب الآخر، انا فتأكد ان الامهات الاسرائيليات ليسوا راغبن عن اتباع ابنائهم الى مناطق الضف وقره ليظفروا بارواحهم. لقد وصلنا الى مرحلة تراجعيه ~~ي~~ شارون والانتقاريون الفلسطينيون فالانتقاريون صنفوا شارون وشارون صنف الانتقاريون وهم يغنون بعضهم البعض. لكنه المحصلة هي ان ليس كل الاسرائيليين عنصريون، نعم يوجد جزء منهم كذلك، لكن الاغلبية ليست كذلك، فجزء اسرائيل مرتبطة بالفلسطينيين ومتقبلها مرتبطهم ايضا حين تبني اسرائيل جدار الجهل العنصري عنده تبنيه حول نفسها.

* سبق وان ذكرت ان مستقبل الفلسطينيين مرتبط بالاسرائيليين؟ صحيح
ولديني آخر، ممكن ان يكون دليل حزيننا لكنه الحقيقة بمنتهى الجسدين مرتبط ببعضه البعض، الفلسطينيون جزء من تاريخ وحاضر ومستقبل اسرائيل كانت اسرائيل ذلك اول ما. كما ان اسرائيل جزء من تاريخ وحاضر ومستقبل فلسطين، تأت فلسطين ذلك اول ما. كما اني على دراية تامه بان فكر هذه الاقوال ليست مقبوله خاصة لدى الشعب الفلسطيني المنتمل بالمقاومه وها اريد التأكيد ان الهدف ليس المقاومه مجرد اراتنا بل هو الدوله الفلسطينيه المستقلة القابله للعيش فلتحقق هذا الهدف

على الاصحح يجب اجراء حوار مع الاسرائيليين ويجب بذل الجهود من اجل
 انجاح هذا الحوار لانه اذا ما استمر الوضع كما هو فإن الفلسطينيين لم يصلوا
 على دعم اميركا لئيل الاستقلال ، والدول الاوروبية لن تستطيع ان تقدم
 الكثير كونها منقسمة وما زال ذنب الهلوكوسته يلوح في افقها السياسي
 اما الدول العربية فمنه الاصحح ان لا تعلق الفلسطينيون الامل الكثيره عليها
 كونها تابعة لاميركا وغير قادرة على تقديم علاج النقط فلم يبق سوى
 الاسرائيليون انفسهم .

*) لكنك رفضت ان تعرض فيلادلفيا تل- ابيب ، فكيف نفسر ذلك ؟
 بالرغم من اني لاعترف باميركا من الناحية السياسية بحدودها الحالية ، لكنني
 اعترف بالتقافة والمجتمع الاسرائيلي واذا كنت قد رفضت عرض
 الفيلادلفيا تل- ابيب فهذا لا يعني ابداً اني ارفض الحوار مع الاسرائيليين ، بل
 بالعكس اني اشجعهم الى اعراض الحدود ، ففي ~~الربيع~~ علوم الرياضيات يقولون
 انه كثيراً من الاحيان يكمن الحل في المشكلة ذاتها . وهذه القاعدة تنطبق
 في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي ، اي ان حل القضية الفلسطيني يكمن
 في المجتمع الاسرائيلي والمجتمع الاسرائيلي وهذه لذا واجب الحوار معه .

*) ماهي خطواتكم القادمة فيما يخص الحوار الفلسطيني- الاسرائيلي ؟
 اتمنى ان ~~تقطع~~ تنظم زياره لطلاب اسرائيليين الى ~~القطر~~ الضفة الغربية
 وعززه ، لاني اريد ان يروا باعينهم كيف يعيش الفلسطينيون وعندها
 ليدهبوا ويخبروا اصدقائهم عما تجرتهم ، فهديتي يا ايل ، وهي معلمة ، ستقدم
 لطلابها عما تجربتها ~~في~~ ^{الاجابية} في رام الله . واعمل لكي يكون الحوار الفلسطيني- الاسرائيلي
 داخل الاراضي المحتلة وليس اسرائيل لكي تنشر الحقيقة ويعلم الجميع
 بان جامعة اسرائيل لا تقول الحقيقة لغيرها . لانه لا يوجد انسان
 على وجه الارض ما يمكن ان ~~يقبل~~ يقبل ما يقاى عنه الفلسطينيون تحت
 الاحتلال وسوى العمل على تهديد الصوره التي رسمتها حكومة شارون مع
 الفلسطينيون وقامه بانهم يعتبرون حياتهم خبيثه لذلك يريدون على الاستمرار
 الاسرائيليين الحقيقيه وهي ان الفلسطينيون يعتبرون

* هل استجعت ، فلال نالكم في الايام القليلة الماضية على الجازاي هي هذه

الاصحاف ؟

نعم ، قمتلاً بعد الاثراء من العرض الفلسطيني - الاسرائيلي المشترك الذي اهتمته المروج الوطني الفلسطيني قبل عدة ايام ، تقدمت الي اسرائيل عرفت نفسها على انها خدمت في الجيش الاسرائيلي في ~~الوقت~~ المثلها الممتد لمدة ثلاثة اعوام ورضف وانما تأتي من سره ليكوديه ١٠٠٪ وبعد النقاش الذي دار حول اهمية الحوار وحقبة الاوصتاج في المثلحق الفلسطيني الممتد ~~شكرتي~~ شكرتي لاسي قد فتحت عيونها على الحقيقة ووعدت بان تجرب اصدقارها رصدياً بها عن هذه التجربة . وهذا جيد جداً .

اترك

ليد الحياة الأستاذ فلورانس

أما في علي ٤ جاززه بعليه

لقد حظي
* ~~لقد حظي~~ بفضيلكم على زاوه ~~أما في علي~~ على اقبال شديد في المسج الوطني
القطري قبل عدة أيام ، فهل تجربنا عن قصة هذا الفيلم ؟

الفيلم يتحدث عن الحياة البائسة للأطفال الشوارع كما يتحدث عن اعلامهم
ومشاعرهم التي ~~تختلف~~ تختلف عن اعلام باقي الأطفال في العالم
وحكي الفيلم تتبع ثلاثة من أطفال الشوارع في كيريلانكا في المغرب وهم
هيون لدفن صديقهم علي زاوه الذي قتل نتيجة اصابته في هجري
رأسه . وعلى زاوه البالغ من العمر الذي توفي وعمره خمسة عشر عاماً
عاش حياة بائسة فإراد له اصدقاءه ان يموت بكرامه ~~وظف~~
وان ينظموا له جنازة تليق بالملك . ويركز الفيلم على اعلام هؤلاء
الأطفال ، وعلى زاوه كان يعلم قبل وفاته بان يعيش على
جزيرة لها ~~سكان~~ سكان وكان يتحدث لاصدقائه من
خطوط العنقور ~~عن~~ على هذه الجزيرة ~~و~~ وانه يتوي بدأ ~~عملية~~
الحيث عن قريب .

* ما هي خلفية فكره هذا الفيلم ؟
كنت عندما اكن في شوارع كيريلانكا ارى أطفال الشوارع وخاصة
على مفارقه الطرق يبعون الحلوى والالعاب الصغرى وعيها مدعب مده
لاحظت ان الناس اعتادوا على رؤيتهم لدرجه انهم اصحوا لا يدركون
ان هؤلاء الأطفال من بني البشر اصحوا فكلهم من الالهة الصغرى
او الشجره على طرف الشارع . فلفت انتباهي هو الوضع عارضة
التحقق منه خوشت انه ليرجع علان ، عالم الدنيا وعالم الفقراء
وانه لا يوجد معرفه لدى اي طرف عن الآخر وهذا جزء من ~~مشاكل~~
للعالم بسبب النزاعات في العالم ، فاطراف الشرائح كثيراً ما تتداخل
لكنها لا تتلاقى .

REASON FOR ERROR (E-1) HANG UP OR LINE FALL (E-2) BUSY (E-3) NO ANSWER